

المدير :
عبد الله كنون

العدد 469 - السنة 21

20 شوال عام 1404

19 يوليوز 1984

الايداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفضون الميثاق
صدق الله العظيم

في رحاب القرآن

1 - مدرسة القرءان

بقلم
الاستاذ احمد الكتاني

الارحام، ونسي الجوار، وبأكل
القوي منا الضعيف فكنا على ذلك
حتى بعث الله فينا رسولا منا
نعرف نبيه وصدقته، وأما الله
وعفاة، فدعانا الى الله وحده
لنوحده ونعبده، ونخلص ما حكمنا
نعيد نحن وآبائنا من دونه من
الحجارة والاولياء، وأمرنا بصدق
الحديث، وأداء الامانة، وصلة
الرحم وحسن الجوار، والكف عن
المحارم والدماء، ونهانا عن
الفواحش وقول الزور، وأكل مال
اليتيم وقذف المحصنة، وأمرنا أن
نعبده الله وحده ولا نشرك به شيئا
وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام
(وعدد أمور الاسلام) فصدقناه
وأملنا به واتبعناه على ما جاء به
من الله، فهدانا الله وحده، فلم
نشرك به شيئا، وحرمتنا ما حرم
الله وأحللنا ما أحل لنا).

فما صنع الجاهلي ذلك وقد
في قلبه يقين لا يتزعزع يصدق
محمد (ص) فانظر كيف تحول
المجتمع الجاهلي المتعفن الى
مجتمع يصدق عليه قول مبيار
الديلي:

عموا بالشمس همامهم
وبنوا أيمانهم بالشهب
وصدق الله اذ قال (هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وهفي
بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار
رحما بينهم، قرأهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أقر
السجود، ذلك مثلهم في التوراة.
ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج
شطاها فأزهره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يحجب الزراع لينفض بهم
الكفار، وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما).
ولقد خرج (ص) مع جيشه
ليعترض سبيل قافلة قريش ردا

من مجتمع قفر الى مجتمع طاهر
ومن ثم: فان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان يمارس قضايا
العدل في عهد (الصدق) رضي
الله عنه، وظل عاما كاملا لم يفصل
في قضية ولم يصدر حكما، فلم
يتك القضا فقال له الصدوق:
ألا لك لا تتحمل مشقاته؟ قال عمر:
كلا يا خليفة رسول الله، ولكن
فيم أظني؟ أقضي في قوم آمنوا
بالله: حرم كل منهم حقه فلم
يزد عليه وعام واجبه فأداه... ان
غاب واحد منهم افتقدوه، فأت
كان مريضا عادوه، وان كان
في غدة أعانوه وان نزلت به
مصيبة لم يتركوه... ففهم القضا
يهي هؤلاء؟

انه مجتمع تخرج من المدرسة
القرآنية لا من الهياكل الضخمة
قامت المدرسة القرآنية على دعائم
ست، بينها الله تعالى في كتابه
بقوله: (والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرهم الله ان الله عزيز حكيم)
ورحمته الله هي الجائزة التي
يمنحها الله من تخرج من هذه
المدرسة، يوم يقوم الناس لرب
العالمين، ويتذكر الانسان ما سعى
وانه لفوز عظيم أن يساق هذا
الخروج الى ما لا عين رأت، ولا
أذن سمعت، ولا خطر على
قلب بشر.

وهذا جعفر بن أبي طالب
يشرح أثر القرآن في بناء المجتمع
النظيف القوي الأمين، فيقول
للنجاشي: «أيها الملك كئنا قوما
أهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل
الميتة، ونأقي الفواحش، ونقطع

أرسل الله سيدنا محمدا (ص)
الى الناس كافة بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منهرا) وكان الناس فوضى في
تصورهم ونظامهم وسلوكهم، ولا
أبالغ حين أقول: كان الذئب
الشرس في مجتمع الناس راعيا
والغصم العنيد قاضيا.

مجتمع تطبعه الجهالة الجهلاء
والضلالة العمياء، لا يعرف غير
المنكر ولا ينكر غير المعروف،
كان الفساد فيه ضاربا أطنابا،
نحوه القرآن من عبادة الاصنام
والاولياء، الى عبادة الواحد
القهار، وحوله القرآن من العبودية
والتبعية الى قيادة البشر.

حوله القرآن من مجتمع
مريب لا يدري: أيا من تحلله
أم تحرم عليه؟ الى مجتمع يحافظ
على الصلوات كما يحافظ على
فروجه، حوله من مجتمع توقد فيه
نار الحرب على أفعه الاسباب،
وتتد رحاها دائرة عشرات السنين
الى مجتمع كان يؤتي لاحدهم
بالما، فهو في شدة الظلم فيقول:
أعطوه من بجواري فلعله أحوج
منني الى الما (ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)
حوله من مجتمع يأكل كما تأكل
الانعام، الى مجتمع لا يأكل الا ما
ذبح اسم الله عليه، حوله من
مجتمع يسي الجوار الى مجتمع
يحب الجار ولا يسي اليه ولو
بالتقار، اذا دخل أحدهم على أهله
بفاكهة فاما أن يدخل بها سرا
واما أن يعطي جاره هبتها منها
ولا يترك ولده يخرج بها فيغيظ
بها والد الجار الذي لم يملك
والده ما يشتري به الفاكهة.

حول القرآن المجتمع من
مصابيات الاجرام والشر، الى
مجتمع يعترف أحدهم بجريمته
ويطلب من رسول الله (ص) أن
يعطيه بما أمر الله تعالى لا
هذاب الآخرة أشد وأبقى، حوله

لا نقبل التسور على سيادتنا الدينية

نشرت مجلة الاصداء الافريقية الصادرة بالفرنسية
في الدار البيضاء بعدد ماي الفارط رسم المركز الجماعي
للطائفة اليهودية المزمع انشاؤه بالعاصمة الاقتصادية،
وهو مما نقرر خلال المؤتمر اليهودي المنعقد تحت
مظلة احياء ذكرى ابن ميمون الفيلسوف اليهودي
المعروف، في الشهر المذكور.

وقبلو بداية هذا المركز كما يظهر في رسمه،
قبة بشكل الطائفة اليهودية تعلن عن الوجود الديني
للإهود بالمغرب، الامر الذي لا تعرف له سابقة بهذا
البلد لاسلامي العريق.

ان القبة في بلادنا على ما نعهد انما تقام على
أضربة كبار الملوك والملكات والصالحين من أهل
الملة، وابن ميمون هو اولا ليس مغربيا وهو ثانيا
ليس من أهل الملة، واذا كان لنا ان نقوم تذكارا
من هذا القبيل، فاحرى به ابن رشد مثلا الذي هو
استاذ ابن ميمون وتوماس الاكويني وكل من
ونق بعده بين الفلسفة والدين، وهو الى ذلك قاض
من قضاة الدولة الموحدية، ومن نفذ رغبة الخليفة
يوسف بن عبد المومن في تلخيص فلسفة ارسطو
وشرحها وعنه اخذت هذه الفلسفة بأوروبا والعالم
السديم.

والا كانت الطائفة اليهودية قد تسورت على
سهادتنا الوطنية في غفلة منا أو استغفال بتطويع
مؤمرها العادي الى مؤتمر سياسي واستدعائها لاقطاب
الصهيونية من الخارج ومن اسرائيل نفسها مخالفة
بذلك سياسة الدولة التي ينهجها جلالة الملك نصره الله،
فإننا لا نقبل بحال من الاحوال التسور على سيادتنا
الدينية واتخاذ شعاراتها ورفعها لغير المسلمين، ونحن
الذين لا نقر رسميا استيراد المذاهب الفقهية لاسلامية
والترويج لها حفاظا على الوحدة المذهبية للبلاد فكيف
بما هو خارج عن نطاق الملة والدين الحنيف؟ ولنعبر
زعما الطائفة اليهودية بالضرب الذي كان اقوم على
جثمان المارميشال ليوطي بإيصا منه اذلاء عهد السيطرة
الاستعمارية الفاشية وآليه بعد ذلك، ولا يورطوا
اخوانهم في الدين الذين عاشوا قرونا عديدة في ظل
الدولة المغربية امين مطمئنين على انفسهم واموالهم
وشعائرهم الدينية من غير تشوف لما عدا ذلك مما
لا نحمد عقباة.

حفل بهيج لتدشين مقر المجلس العلمي بالبيضاء

دعا فضيلة الفقيه العلامة القاضي سيدي محمد بن عبد الله الهاشمي العلوي إلى حفل بهيج أقامه بمناسبة تدشين مقر المجلس العلمي الأقليمي للدار البيضاء وقد لبى هذه الدعوة بعض عمال جلالة الملك بالعمالات الخمس لمدينة الدار البيضاء أو من يمثلهم وكذلك رؤساء المجالس العلمية : الرباط ، مكناس ،

الجديدة ، طنجة ، مراكش ، تارودانت . وحفظا رؤساء فروع الرابطة : وجدة ، الجديدة ، وعدد من الفقهاء من داخل المدينة وخارجها . وقد ابتدأ الحفل في الساعة الرابعة بعد الزوال ، بتلاوة آية من الذكر الحكيم ، وبعد ذلك ألقى رئيس المجلس كلمة الترحيب ثم تناول الكلمة معالي وزير الأوقاف والشؤون

الإسلامية الذي قدم عرضا مسجها عن التجربة الحسنة بانها المجالس العلمية ، والأمال المعلقة عليها وما تقوم به وزارة الأوقاف من تسهيل مهمتها ، وفي الأخير تليت على الحاضرين نص البرقية الموجهة إلى جلالة الملك نصره الله . وفيما يلي نص خطاب السيد رئيس المجلس العلمي :

أصحاب السادة عمال صاحب الجلالة
أخواني أصحاب الفضيلة السادة العلماء
أيها السادة

السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته .

ومد ، فاتني أرحب بكم جميعا . أصالة عن نفسي ، ونبابة عن أخواني أعضاء المجلس العلمي الأقليمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى وفرح رابطة العلماء بها . وسكانها وعلمائها .

وأستسمحكم جميعا ، للاتساب التي تجمتموها والمسافات التي قطعتموها تلبية لدعوتنا ومشاركة لنا في احتفالنا بتدشين هذا المحل الذي سيكون مقرا للمجلس لهذه المدينة المجاهدة المحبة للعلم والعلماء .

سأدتي ، انكم تذكرون جميعا ولا شك أن جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأعز ملكه ، قد صرح في حفلة تنصيب رؤساء المجالس العلمية بتاريخ ١٠ رمضان ١٤٠١ فقال حفظه الله :

« فصلى مجالسنا العلمية ، ألا تبقى منحصرة في نواقض الوضوء وموجبات الفسل ، عليها ان تواجه انضرو الخارجيين ، والنزوة المادي ، حتى تصرف بالاسلام وخضائله وفضائله . »

فكان هذا من جلالته تمييزا واضحا ، عن الدور الذي يجب على العلماء القيام به ، بوصفهم وريثة الانبياء وأمناء التبليغ ، من نشر لدين الله والنبشير به ، وإنذار من مخالفه أو حاربه ، تطبيقا لقول الله تعالى « رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل » .

وعلا هذا الارت النبوي ، وتنفيذا لأحكامه ، فإن العلماء مسؤولون أمام الله ، وأمام رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأمام الأمة عن تبليغ شرع الله إلى الناس ،

ودفع الأذى الهدامة المستوردة التي غرق المسلمون فيها حتى الأدقان . تلكم الأفكار التي فتنت شبابنا عن دينه وحضارته وتقاليده وأخلاقه .

ووسيلة العلماء في ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وسيرة السلف الصالح ، والسعي في احياء العمل بهما ، تنويرا للعقول وترشيدا للأفكار ، وهداية للقلوب وتغذية للأرواح .

سادتي : ان الوعي الاسلامي اليوم ، في بقطة متحركة ، لكنها نقطة متحركة تصطبغ بجوانب اقامتها التقايد والمادات والحضارة المادية والتيار العام الذي انحرف عن الاسلام وهداه .

اتنا في نهضة تشق طريقها في الضباب ، لم تتيين بعد سيلنا ولم نهتد إلى صراط مستقيم . فكل منا يتحدث عن الاسلام ونهضته ، ويتمنى على الله الاماني وهو لا يفقه هذا الاسلام ولا يبذل جهدا في نصرته .

وكل مسلم يتلو كتاب الله ويسمع ما يسمعه ويؤمن ان الله قد حدد حدودا ، وان شكل ذلك خبر ، لكنه اذا دعى للتطبيق ، او طلب منه العمل للمودة إلى الاسلام أفهلته المفاجأة ، لانها تحمله الجهاد والنضال ، وهو يريد الاسلام بلا شوك ولا عناء .

زيادة على ان قلبه وعقله قد امتلأ بما لقته الحضارة المصرية من انهاء قد منحه المدالة الاجتماعية والديمقراطية السياسية وهي أعلى ما شهدته الحياة البشرية . يضاف إلى ما سبق ما قدفته الاعلام والالسن ، من ان الدين حسب المرء منه ، عبادات واخلاق وسلوك فردي ، فإذا صلى وصام وزكى وحج وسبح الله آلافا فهو عبد مومن تقي . له جنات عرضها السموات والأرض ، وحور عين . بما أن الآفاق .

ان هذا الفهم الخاطيء أضر بالاسلام من الكفر به ، لانه اهدار لروح الاسلام ، وتمزيق لكلمات الله .

الاسلام شكل لا يتجزأ : عبادته ومعاملاته وأخلاقه ، فمن أقام الصلاة وأبطل الجهاد ، فقد مزق الاسلام ، وغاش على شعبة من تقا . هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا نادى اقرءان .

ومن عجب ، انك اذا قلت لاسام مثلا لا تحج ، نار وغضب وظن ان السماء قد دمدمت بالضب ، ولكنه يرى الدنيا بخير ، وحدود الله مطلة وقرائنه متبوءة فأني فرق بين الحج وشرية الله . ويوم يفقه المسلمون هذه المساني ويدركون ان العباد لا تنفصل عن التشريع ، يومئذ تموه للدين راية الاسلام والسلام فيؤمذ يفرح المومنون بنصر الله .

سادتي ، ان واجب شكل مسلم اليوم أن يساهم في ازالة الحجب عن الاسلام لان كل مسلم هو رسول إلى قومه ، وشكل مومن خليفة انبياء ، وتناوب الله بيننا هو شريتنا وهدانا ، وامام نهضتنا .

روى الترمذي عن علي كرم الله وجهه انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ستكون فتن كقطع جبل الظلم ، قلت يا رسول الله وما المخرج منها قال : كتاب الله تبارك وتعالى : فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم . هو الفصل لبس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم »

سادتي ، بتاريخ ٢٦ محرم ١٤٠٣ الموافق ١٣ نونبر ١٩٨٢ دشنا مركزنا لفرع رابطة العلماء

بولاية الدار البيضاء الكبرى ، قبابة القصر الملكي الماسر بحضور بعضكم ، وبمحضر الامين العام للرابطة الشيخ سيدي عبد الله كتون ، وهو الآن مفروش ومجهز تجهيزا حسنا ، وبه خزافة بلغ عدد مجلداتها ١٥٢٢ مجلد ، وفي آلة ، وآلة لتكرير النسخ واستانسيل ، والفصل في بنائه وتجهيزه يرجع إلى سكان هذه المدينة المحكرماء الذين وجدنا منهم التجارب الكامل والمحة الفائرة للعلم والعلماء وعلى رأسهم السيد احمد الفزازي والي مدينة الدار البيضاء الكبرى ، الذي قام بتجهيزه وفرشه ، حتى أصبح مقصد الطلاب والاساتذة والعلماء وقبلة المواطنين الذين يطلبون الفتوى .

وها نحن اليوم تنهي بتدشين مقر المجلس العلمي الأقليمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى ، الذي سيكون ان شاء الله كسابقه مؤثلا للطلاب والاساتذة والباحثين ، حيث أسنا به خزانة المكتب تشتمل لحد الآن على ١٤٢٩ مجلدا

سادتي ، ان من باب الاعتراف بالجميل والتتوية بأهل الفضل من الحسين أن أعلن أمامكم أن هذا المقر الذي تحضرون تدشينه منا اليوم هو من عمل الشريف الجليل ، عامل جلالة الملك نصره الله على عمالة المحمي الحسني عني الشق مولاي العربي الوزاني ، فهو الذي سعى في ايجاده وتجهيزه حكما تشاهدون ، ووضع رهن اشارتنا سيارة من نوع رونو ٤ اقضاء مصالح المجلس ، فجزاه الله أحسن الجزاء ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

ونحن عازمون ان شاء الله على فتح مراكز اخرى يقيية العمالات الثلاث : عمالة ابن امسبك سيدي عثمان ، وعمالة ابن السبع المحمي الحمدي ، وعمالة

المعمدية زناتة . فنسأل الله تعالى ان نجد التجارب هناك ، حكما وجدفاه في الولاية وعمالة المحمي الحسني عين السق .

أيها السادة انه اذا كان المرء لا يحكرم في بيته ، فانني مع ذلك أتوجه بالعكر الجزيل إلى معالي وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية على ما قامت وتقوم به وزارته عن حمل جبار لرفع من منار هذه المجالس العلمية ، حيث أمدتنا بشلاتين محاضرا . من العلماء والاساتذة هم الآن يقومون بواجبهم داخل بيوت الله وخارجها كما وعدتنا بالزيادة في حجمهم حتى تتمكن من تغطية العمالات الخمس بهذه المدينة . بالإضافة إلى سبها في تزويد المجالس بجهاز اداري يكون في مستوى المهمة المطلوبة منا

وهنا لا يفوتني التتوية بنائب الوزارة بالدار البيضاء الذي يتعاون منا على المهمة المنوطة بنا جميعا ، كما لا يفوتني التتوية أيضا بإسادة العلماء والاساتذة والعلماء منا في حقل الدعوة على جهودههم المتواصلة ، وأطلب الله تعالى ان يجازيهم عن خاص اعمالهم .

وأخيرا نرفع أكف الضراعة إلى الله العلي القدير ، ان يحفظ مولانا أمير المؤمنين ، حامى محمي الملة والدين ، بأعت الالهة الإسلامية ومؤسس المجالس العلمية ، جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله . وأن يحفظه في أسرته الكبير والصغير ، خاصة ولي عهد الامير الجليل سيدي محمد وصنوه السيد مولاي رشيد ، كما نسأله جلت قدرته ان يجمع كلمة المسلمين ويلتئم قلوبهم وينصر المجاهدين حتى يترجموا بيت المقدس وفلسطين انه سميع عجب والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

القربية الإسلامية في رحاب الكتاب والسنة

12 - مسؤوليتنا في تربية الأبناء

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

ورب في ابنك الصغير محبة الضعيف واليتيم والعاجز على ان الجميع من جنس الانسان الذي كرمه الله والذي ما كان لينزل عن مستواه الرفيع او حافظ على روح المدبة والتعاون وحب الخير وللانطرة المتساوية للخليفة مصداقا لقول الله تعالى : لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون .

ونحمل مسؤولية في التربية الإسلامية في وسط بهتك فمتى باغ الصغير السابعة مرته على اداء الصلاة وحبها اليه بل وعاقبه ان تركها عندما يصل السن العاشرة ، وبهذا السن وجب فصل الابن عن البنات في المضاجع فلا فرق بين اخ واخته او غير ذلك ، وبهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم اذ قال : «مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفارقوا بينهم في المضاجع» فلا يسمح لابنة ان تشارك الفراش مع اخيها لان ذلك مس بالتربية الإسلامية والاخلاق النبوية وحببوا لابنائكم صلاة الرحم مع اهلهم وذوهم .

لتبقى الروابط العائلية منواملة وتتقوى اساليب التعاون على الخير ، وعلومهم زيارة المريض ومواساة المحتاج باثابة الفرص لهم وتمكينهم من مساعدته بالكتب والادوات المدرسة او استضافته في نزهة او مناسبة للزول الفوارق والطبقات ، وموهوم على احترام الكبير وتوقيره وسماع نصحه واجتناب الاساءة للصغير او ظلمه او هضم حقه ويعلم ان الحياة ممر لزور الخير ون المعسن هو الذي اكثرت من الزرع الصالح والبيذور الجمدة وان الله يقول : فمن عمل مثقال

ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره ، ومن هنا لابد من اذكاء هذه الغريزة في طفلك فتشجعه بكل وسيلة متى احسن التصرف وقام بعمل اذبح صدرك وفيه خصلة من خصال السلف الصالح ونسمة من نسمات الابرار .

وفوق هذا وذاك يجب ان تكون انت مثالا لابنك في كل تصرف تربيه ان يتخلق به او يبتعد عنه ، فاذا اقلت زمام الامر مرة ، لك في تصرف ما ، فحاول ان تقنعه بطريق سليم ولا تنهره عند السؤال واستنقعا الحقة ثق وصدق الشاعر :
لأنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وبصفة اجمالية فان المسؤولية الملقاة عليكم في تربية ابنائنا متوازاة بين الام والاب وكل منهما عون لصاحبه على ارساء حياة الابن على اساس صالح سليم وحتى يقال : تلك العصا من تلك العصبة .

اخى الاب اختى الام ليس هذا كل ما يمكن ان يقال عن مسؤوليتنا في تربية الابناء والحضارة في تربية ابنائنا ولكنه قليل من كثير وحسبنا ان نعرف انها فلذات اكبادنا وعصارة حبا وانسجاما ولست نتجته انبوب او رحم مستعار او مكري كما اصبح الامر عاديا عندهم ، وحسبي ان نخلص في تربية ابنائنا مستنيرين بعض الامثال من وصية لقمان كما اوردها القرآن في قوله تعالى : «واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك باثم عظيم» ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير» وان جاهدك على ان تشرك

(البقية في صفحة 6)

مزاولة البنات للرياضة البدنية مكشوفات الاطراف واشراف الرجال على تدريبهن حرام ومغاير لمنهج تربية الاسلام

الاستاذ المختار الخفك العمراني

ان بناء الشخصية الإسلامية في نطاق التربية والتكوين هو الخطوة الاولى في نطاق التحضير لبناء المجتمع الاسلامي والدولة الإسلامية ولا يمكن ان تبني هذه الدولة وهي غير سالمة من مؤثرات المجتمع الجاهلي . ومن أبرز الصفات التي ينبغي توفيرها في الشخصية الإسلامية الانغلاق من الجاهلية والاتساع بالاسلام وأحكامه وبغير هذا النمط من النقص لا يمكن للمسلمين ان يواجهوا الواقع الجاهلي ويعتقوا النصر على عدوهم .

ان منهج الله في التربية الإسلامية هو الخلاص الوحيد للمسلمين ومن أهم العوامل الأساسية لنجاح عملية التربية القدوة الحسنة ، فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل يحب النساء فيقول له امرني يا رسول الله بالنسبة للنساء كذا وكذا فيقول له الرسول عليه السلام أخا العرب أحب ذلك لاني فقال لا قال له أحب ذلك لزواجك قال لا ، قال له أحب ذلك لابنتك قال لا ، فقال له صلى الله عليه وسلم كذلك الناس يا أخا العرب لا يحبون ذلك لامهاتهم ولا لزواجهن ولا لبنائهن فقال لرجل فوالله ما همت نفسي

بمصلحة من ذلك النوع الا ذكرت ان يفعل ذلك بأبي او بزوجتي او ببنتي فاستمع وهو معني حديث أخرجه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان ويقول الرسول عليه السلام العيان ترين وزناهما النظر لذلك كان كشف العورة عند مزاولة بنات المدارس وهن في سن المراهقة للرياضة البدنية وباشراف الرجال والنظر اليهن حرام وهو من أثار الجاهلية لان التاريخ يثبت ان الاغريق قد سبقوا العرب الى امثال هذه المجامع باحتشادهم الالعب الاولمبية وكانت هذه الالعب هي المباريات الرياضية الرئيسية في اليونان وقد كانوا لا يسمحون للنساء الاغريقيات بالاشتراك في المباريات حتى بمشاهدتها اذ كانت لهن ألعا بهن الخاصة .

ان الاسلام يهدف الى اقامة مجتمع نظيف يسد على الفتنة كل طريق كي لا تنطلق من عقابها بدافع النظر لمواضع الفتنة الميرة وتدافع الحركة المثيرة الداعية للفراوة قال تعالى : قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم . ومن هنا يجب ان يعلم المسلمون بأن انتهاجهم

هذه الطريقة في مزاولة الرياضة البدنية على ما هي عليه من الاختلاط والكشف فانهم بعملهم هذا ينصبون للفتيات المسلمات الغافلات صنوفا من الحبايل لاسقاطهن في مهاوي الاثم والمار فتكون النتيجة ان تنتهي حياتهن كما تنتهي حياة الفتيات اللاتي يلفظن انفسهن الاخيرة بين جدران الحرمات وفساد الاخلاق فملى من استرعاهم الله للقيام بالاشراف على هذه التربية ان يحكموا عقولهم وضمايرهم وليعلموا قبل كل شيء ان هذه الفتاة البريئة التي يحطمونها بكشف عورتها أمام الرجال فلا شك أنها ستصبح في يوم من الايام وفي القريب اما لاولادهم ومستودع اعراضهم ففي اي مكان يجدون الزوجة الصالحة اذا هم أفسدوا الفتيات اليوم والحال ان الفتاة لا تكون في عهد طفولتها ولا في عهد شيخوختها بل في عهد شبابها فدعوها تدبر بهذه المرحلة من حياتها وهي شريفة لتجدوا فيها عما قريب خبير زوجة وأشرف أم لمثلتكم .

لقد ضاعت الاخلاق عندما تنمكر المسلمون لاصالتهم وللروح الإسلامية بل حتى الدين الاسلامي من أساسه وذهبوا مسرعين (البقية في صفحة 7)

قراءة في كتاب

«مائة وألف مثل» من الامثال الشعبية المغربية

اختيار وتصنيف الاستاذ محمد بن احمد اشعاع

..... ع - رض : محمد الرقي - وق
.....

عش نهارا تسمع خبار
آم على غدا اما اليوم فدا
النزبان والبحر والبحر ما يبق
بهم حد

ومن الابواب التي يتضمنها الكتاب
أمثال حول التعامل مع انخير وعند مسايرة
المجتمع وأمثال حول الاسرة والشؤون
الاسرية وأمثال حول الطفل في تربيته
والعامل معه في نموه وأمثال تتعلق بالصحة
وبمظاهرها وصيانتها وتدهورها وأمثال
لاذعة او مهاجمة او منبهة في سياق النكتة
والسخرية وأمثال حول المال وأوجه صرفه
تدبيرها وأسرافها وأمثال حول الحرف
والحرفين ومشاكلهم ورغباتهم وأمثال
مرتبطة بالفلاحين وتجاربهم الفلاحية
وأخرى مثل يختمها المؤلف صفحته الاخيرة
مثل ١١٠٠ مثل هو الشمس على الروا
زهوة : اي الروا كثرة الامطار النافعة
التي تشبه الاخضرار وبذلك يكون
الانشرار.

وبعد :

الكتاب باقة شذية تقوم على النظر
الى الآثار من قيمتها التراثية وقيمتها
الجمالية وقد وفق المؤلف في ارتباطها
وتناسكها وان مثل هذا العمل لا يأتي
وحده ولكن قسام على جهود مضية
متواصلة أما ذهب الاستاذ محمد اشعاع
في كتابه مائة وألف مثل الى تحليل تلك
الآثار وبأجندة او كان قد أتحننا بنظرة
مفصلة او اجالية عن اسباب وعن العوامل
التي ساعدت في خلق تلك الامثال
علافا كانت الاسطورة جماعات تنجبة
العوامل والظروف ولا تزال تحظى لدى
الدارسين والباحثين بالدرس والنقد
والتحليل والتقييم فذلك الامثال. ثم اننا
نجد ان بعض الامثال انبثقت من بعض
الاجتمعات دون الاخرى وبالتالي هناك
التشابه بين بعض الامثال في دولة
ودولة وبين امة وامة وبين شعب وشعب
فمن كان سابقا الى ذلك . والخلاصة
ان كتاب مائة وألف مثل يعطي
لقاريه في المشرق والمغرب لمحات
وتوضيحات وحقائق عن الامثال الشعبية
المغربية وهو جدير بالاهتمام لانه يصور
علاقة المثل بالشخصية المغربية بالاصالة
بالتراث بالفكر بالعلاقات بالشؤون
الاجتماعية بامور الحياة بالتاريخ فهناك
المكتبة المغربية بهذه المعلقة التي اضافها
لرفوفها الاستاذ محمد بن احمد اشعاع
وشكرا له ولقلبه على ما اتحننا به فقد
بذل جهودا مباركة في البحث والتقيب
لجمع واخراج هذا الكتاب البدع من
الكتاب النبيل الى القاري الحفيظ .

الواقع ان الحديث عن الامثال
المغربية الشعبية حديث ممتع يكشف لنا
عن كثير من الامور التي لها صلة بالمجتمع
المغربي والتي تنشر عن أحزانه وأفراحه
ومهمه وعن العبر والدروس من الحياة
وهذا مجهود الذي قدمه لنا الاستاذ محمد
اشعاع في كتابه مائة وألف مثل عمل
يجب ان نقف امام صاحبه بدوق
الثناء والشكر واقد كان المؤلف أمينا في
اختيار وتصنيف هذه الامثال الى ابعاد
الحدود حيث كتبها بالخط المغربي وبالخط
الواضح على الورق الجيد وبالشكل الرائع
مع كل التفصيلات والتوضيحات التي
تتعلق بكل مثل والكتاب له محاسن
جدة بحيث يكون في متناول الجميع ويجب
ان يكون في كل بيت وواضحه الرجل
الدارس والمربي العربي والكتب الجيد
وهو من أبرز القاصدين وكتاب العربية
الذين يقدمون بين الفينة والاخرى جلائل
خوادمهم ودرهم واعمالهم ويحتوي
الكتاب على الامثال الدالة على زفة الشعور
ورحافة الاحساس وعلى أمثال متعلقة بالحياة
وبمشاكلها وكيفية التعامل معها ومما
جاء في هذا الباب الامثال التالية:

الاي حفر شي حفرنا بطبع فيها
كما عملت بايدي تتودي .

وقد وضع المؤلف لكل مثل رقمه
مديلا ذلك بشروح مستفيضة ومشكولة
شكلا تامة الشيء الذي أضفى عليها حلة
بهيجة وزارها جمالا وحلاوة . وان
بعض الامثال الشعبية التي نرى بها
تستوفنا قليلا وتعود بنا الى جذور
الامثال العربية الفصيحة السليمة وكأن
الامثال المغربية اقتبست روحها وأنفاسها
من تلك الاحداث العربية الصميعة وهذا
ليس بجهد لان المغرب ولشرق
والشعوب المتواجدة عليهما كانا دائما
يشكلان جزءا واحدا وعصرا متماسكا
والتزاوج والمصاهرة والدماغ المشترك كل
هذا وذلك فان يتم في ظل الوحدة
العربية والاسلامية ومما جاء في معرض
الكتاب الامثال التي تتعلق بالفطنة والحذقة
وانوعي بالامور وهذا البهني منها :

مايت تخفيمة وتخفيمة ولا ضربة
بمقصي
ما همزو ريج ما جر كفو ذباة
كل معني تزيد فالراس عقل
رحم الله من زار وخفف

في المكتبة المغربية

شيوخ العلم
وكتب الدرس في سبتة

هذا كتاب للدكتور حسن الوراكلي صدر في نطاق
منشورات جمعية البحث الاسلامي بتطوان، وهو يعرف بما كان
لمدينة سبتة المنتصبة من مكانة علمية مرموقة، وما كان يتداول
فيها من فنون العلم وما أنجبت من علماء كبار، ويصف
الحلقات العلمية التي كانت تعقد فيها، وأصحابها المشهورين
من محدثين ومفسرين وفقهاء ولغويين ونحاة وادباء وغيرهم،
ويذكر أسماء الكتب التي كانت المادة الاساس للدراسة
في هذه الحلقات، وهي كتب من عيون التراث العربي
والاسلامي الخالد الى كتب من تأليف أعلام سبتة نفسها .
والدكتور الوراكلي باحث متمكن وقد أعطى الموضوع حقه
من التحرير والتعميق مع توثيق المعلومات والاحكام بذكر
مصادرها ومراجعتها الممتدة . والكتاب يقع في 75 صفحة من
الحجم المتوسط وطبعه نقي واخرجه جيد .

الاستاذ الاديب محمد بن احمد اشعاع ولد
بمدينة سلا سنة ١٩٢٥ على وجه التقريب
ترعرع على حب القراءة والمطالعة وقطع
مراحل علمه في الدرس والتحصيل فوقف
على امهات المصادر والمراجع وارتشف من
حدائرها، عمل في التدريس تسع سنوات
ونقل الى سلك التدريس العربي له
اسهامات كبيرة في ميدان الكتابة من
كتبه المطبوعة التفرغ المدرسي وشرح
البردة والمركة الكبرى وقدر العبد
والجنتع المغربي وهذا الكتاب الذي نرى
بصدده عرضه وهو مائة وألف مثل - :
من الامثال الشعبية المغربية، وتعتبر قراءة
الكتاب من أكبر البراعات التي تقدم
عطائات واتناجات في ميدان المقالة
والقصة وفي الثقافة بصفة عامة والكتب
محمد اشعاع يمثل واجهة مشرقة في
تاريخ الحركة الادبية والفكرية المعاصرة
وله مشاركات ومطارات جد ايجابية في
عدة قضايا ثقافية .

ومما جاء في مقدمة الكتاب الذي
نعرضه : هذه الامثال : تراث الشعب
المغربي - الذي عرفته - من الامثال لا
ينحصر في مائة وألف مثل واقما يشمل
أصناما من ذلك ولا يمكنني انكتبت
- كمنطلق - بهذه الحيلة الاولى
للاسباب الآتية :

الامثال المشروحة والتي لقيت استحفا
وتناء الشروح والتعليق تساعد على فهم
هذا التراث الشعبي هوة جمع الامثال
كثيرون .

نظر المؤلف يختلف عن ما نشر من
الامبال والتي غلب عليه الترتيب الهجائي
والتبويب : يكون حسب الاغراض
والاهداف .

قيمة المثل الحقيقية كسنته كما
ينطق به .

ويتحدث صاحب الكتاب في مقدمته
على انه ليس هناك أي ضرر والاستفادة
من التراث الشعبي والتعلم به سواء
أكان أمثالا أم أحادي أم قصصا أم
قصائد وبرولالات ومزكايات واخافت الى
ما يملأ الفوس ويسمو بالوجدان وبغني
المقول من ميراث اللغة الفصيحة ومن
آدابها وفنونها المنجدة المغالبة الصاعدة
الفارضة لوجودها .

وبعد المقدمة يطالعنا الكتاب بأمثال
تتعلق بالخلق الصالح وبحسن التصرف
فقطف البعض منها :

الناس عند الفراق، ماشي عند الملقا
ما يحك لك غير ظفرك وما يكي
لك غير شفرتك

من التاريخ واليوم

من مؤرخي المدن المؤرخ محمد داود رحمه الله

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المعمر

من الشعر الاسلامي

«ليس كمثله شيء»

صدق الله العظيم

بقلم الاستاذ: محمد بن محمد العلمي

حدثتنا عن ذكك الاسماء ، وهي حسنى ، تغنو لها النألاء ،
فالمعاني منها ، ومدلولاتها الكثيرة ، وأهدانها هدى ورضاء
نفا فوق ما بصر ذهن ، اذ من الله صيغ فيها التثناء
باحمد الصفات ، يا واهب الحسن ، تساءت أسماؤك الحسنة !
أنت وتر فى الذات لم تشبه بك قط الاوصاف والاشياء
عندما ينطق اللسان بأسماء ، تلك ، فالبحر السميع سواء !
لك تهفو من القلوب الخفايا ، وتصلى لـ...ورك الاجزاء
والعقول التي تفكر فى صنعك ، منها تقيد الاذكياء
وصميم الوجدان والروح يصغي فى انجاء يسير أنى تشاء
انك الله واحد ، أحد فر د ، فماذا قد يفهم الفهماء ؟
يقف العلم حائرا ، ليس يدري اذ تساوى فى الحيرة الدماء !
أي حمد ، وأي رمز رأوه ، فى الذي ليس مثله نظراء ؟
فتداني العبيد من رحمة امو لى ، التجاء لبابه ، وانتماء .
مالك الملك ليس يسأل عما هو يقضي ، فمنه صبح القضاء
يا الهي ، يا ظاهر العشق فى القلب المصقى ، فما له وسطاء ،
ان اسماءك الحسان سهو ، وعلو ، ورفعة ، وسناء
أنها للهدى علامة فضل ، منك بدء لمنحه وانتماء .
سمة تلك أسماءك الحسنى لذات شعارها العلياء
ليس مثل الافعال فطك قطعا ، لا ، ولا الوصف ، اذ لديك اكتفاء
انما الله فى صميم قلوب ، هو فيها الصدى ، وهو النداء !
والهتاف الجليل من أعماق الاعماق يدعو ، فهل يلبي الدعاء ؟
يا الهي اهدني لطاعتك المثلى ، وكن لي ، يا حبيذا الاهتمام !
واشف نفسي وطهر القلب مني وأعني ، فقد طواني العناء
وتعهد جوارحي بصفاء ، والخلايا مني ، فأنت الرجاء !
نشوتني فى مناجاتك الخسوة .. مولاي - نشوة عذراء !
انك الله ، أنت أوفى حبيب ، والى عشقك التقرير الوفاء
بك ذراتي الضئيلة تشدو ، والخلايا مني سبها الفناء
يا قريبا ، فلم تكن ببعيد أبدا ، حتى يبعد الاقرباء
ذكرك الخلو فى اللسان وفى السمع ، اغتنام ، وجنة فيحاء ،
واهتزاز لهجة الكون طرا ، ووجود ، لا يعتبره الفناء !
وحدات الخلائق انتظمت طو عا وكرها ، عبيدها والاماء
لمليك الملوك ، من رحم الخلق جميعا ، وطاب منه اللقاء !

خلال مسيرة الكتابة التاريخية
برز مؤرخو المدن ، أي التاريخ
لمدينة ما ، أما اقتصاديا أو سياسيا
أو اجتماعيا أو بصفة شمولية
وهذه الرغبة التاريخية قد تكون
من ابن المدينة الذي انغمس فيه
حب مسقط رأسه ، أو دافع آخر
كزيارته لمدينة ما والفرام بها ، أو
ان شهرتها الاقتصادية والاجتماعية
كانت السبب فى التاريخ لها ،
أو لحديث تاريخي ... حتى
أضحت الكتابة التاريخية فى هذا
المجال تعتبر فرعاً من فروع التاريخ
يسمى « تاريخ المدن » وقد بدأ
استاذة التاريخ وغيرهم يسمونها
« الابحاث القطاعية » والمغاربة من
المؤرخين الذين اهتموا بالتاريخ
لمدنهم ، ونذكر منهم الككانوني
صاحب كتاب « آسفي وما اليه »
وابن زيدان صاحب « الاتعاف »
فى تاريخ مدينة مكناس ، والمختار
السوسي صاحب « اياغ قديما »
وحديثا ، ومحمد داود صاحب
« تاريخ تطوان » ولكتاب هذا
المقال مخطوط عن « تاريخ اصيلا »
وكتاب فى الطريق الى القصر
الكبير ، و « تاريخ دكالة فى عهد
الاستعمار البرتغالي » ولعبد القادر
العافية « تاريخ شفشاون فى
القرن 10 هـ » الى جانب هذه
الكتب هناك كتب اخرى ألفها
كتاب اجانب .

هؤلاء وغيرهم قد أسدوا
لمدنهم هذه الخدمة العلية ، ويبقى
ان نسأل هذا السؤال بالمقابل ماذا
قدمت لهم أولا بادية هذه المدن ؟
وبماذا قامت الوزارة المعنية تجاههم ؟
فمعتنى الآن لم نسمع انه

أقيمت ذكرى لهذا المؤرخ أو
ذاك ، سواء مؤرخو المدن أو
أدباؤها ، أو مفكروها ، فكل مؤرخ
أو مفكر حق عليه قوله تعالى « كل
نفس ذائفة الموت » يتروح عليه فى
الاول ، ثم يطويه النسيان وكأنه
ولد فى صحراء جرداء لا بشر
فيها أو فى وسط اجتماعي كله
امي أو جاحد .

بدون ريب ان هو الا الاهمال
الذي يورث الاجيال الجحود ،
والغيباب عن الاهتمام بمفكرها
وادبائها ، واحياء الذكريات ، ومن
هنا يتولد لديها « ضعف المحس
التاريخي »

انه التاريخ

بالمناسبة ننسي وفاة المؤرخ
والاديب محمد داود ، الذي وهب
حياته للبحث والفوس فى اعماق
تاريخ تطوان حتى أخرج لنا
الجزء التاسع من تاريخ تطوان ،
الذي يعتبر موسوعة تاريخية لهذه
المنطقة التي شهدت عواطف
الاحداث عبر التاريخ وصمدت
فى وجه الاستعمار مع باقي المدن
المغربية الاخرى . كما انها عاشت
فترة تاريخية من الحياة الادبية
الهامة فى حياتها ويبقى ان نهمس
فى آذان أبنائها وأبناء المدن
الاخرى والجهات المعنية بالثقافة
والتاريخ ... ان تقيم ذكرى فى
كل سنة لهذا المؤرخ ولأمثاله
من المؤرخين والادباء ... وكفى من
الاهمال حتى لا تجني الاجيال
القادمة ما قلناه سلفا .

ومن عرف اعلام بلادنا ،
عرف العالم بأكله .

التبرج ظاهرة سفيهة

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

ليس بغلاف على ضل
ذي لب وبصيرة، ان التبرج
ليس جديدا في هذا العصر،
بل كان في العصور السابقة
وهذا ما يجب ان نعرفه
المتبرجات . واقد كان النساء
في الجاهلية يكشفن عوراتهن
ويظهرن زيلتهن للرجال .
ويتبرجن سوا بالثياب او
بالعري، ولما جاء الاسلام نهى
المؤمنات عن التبرج وحارب
هذه الظاهرة السفيهة التي
كانت سائدة او شائعة في
الجاهلية فقال تعالى مخاطبا
المؤمنات : ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى . فالاسلام
برهـ المرأة حياة سعيدة
مطمنة طيبة ، حياة العزة
والكرامة ، حياة لا تشوبها
ذلة ، ولا تخاطها مهانة، واو
قارنت بين الشرع الاسلامي
الخفيف وغيره اوجدت فرقا
شاسعا ، حيث ان المجتمعات
الآخري التي تبرج التبرج
والاختلاط نعيش في ظلام
دامس ، وفي فوضى مستمرة
فالمرأة لها الحق ان تعاش
من ثناء ، وتتصرف كيف
تشاء ، لا قانون يردعها ولا
دين يصلحها ، لا فرق بينها
وبين الرجل في جميع الميادين
الاجتماعية . وقد يرى رجل
الغرب زوجه مع اجنبي في
الشارع او المقهى او الحان
فيبتسم لهما . ويصرف هو
الآخر لملتمتي بزملته . فلا
غيرة ولا اخلاق .

وقد قرأت في احدى
المجلات ان امرأة قالت
لزوجها الشاب انك تتأخر
كل ليلة فأجابها : اننى اكون
هند صديقتي وعشيقتي وانت
كذلك اتخذني لنفسك صديقا
ولا تنقودي بقيود الدينية
الرجعية .

وان مثل هذا النوع من
الناس الذين تجردوا من
انسانيتهم ، وانساقوا وراء
تيارات الغرب الهدامة ، ليست
لهم اي غيرة على ازواجهم
في حين ان بعض انواع

الحبوانات تغار على حرها
وقد يغترب الاسد انثاه اذا
هو شم منها رائحة الحيانة .
وهذا ما يريد به بعض
كتابنا ومفكرينا المعاصرين
المرأة المسلمة ، فمنهم من
يصف الحجاب بالتخلف
الفكري ومنهم من يصفه
بالردة ومنهم من يصفه
بالتأخر والرجعية .

واذا كان في اعتقاد
هذا النوع من اللاهوليين
ان نبت الحجاب هو سبب
التقدم فاننا نقول لهم ان
الحجاب لا يقف عرقلة في
طريق المرأة ، كما انه لا
يمنعها من التقدم ، وانما
الحجاب يستر عرضها ويحفظ
كرامتها وانسانيتها ويقبها
من شر العيون الطامعة .

واذا كان قصدهم ان
التبرج هو عامل من عوامل
التقدم ، فالتجربة تناقض
ذلك ، وقولوا لنا بربكم اي
نتيجة اعطت لنا المرأة
المتبرجة ؟ فالسويد ، مثلاً من
ارقى الدول (الاسكندنافية)
حضارة وتطورا قد بلغت
في فنيج باب حرية المرأة
اكثر من اي دولة ، فكانت
النتيجة انها اكثر الدول
من حيث المواليد غير
الشرعيين . وقد طاعتنا
بعض الصحف بخبر امرأة
من السويد ذهبت الى مكتب
تسجيل المواليد ، فكتفت
بذكر اسم ابنها ولم تذكر
اسم ابيه فقال لها المسؤول
وما اسم ابيه . فقالت : لا
اعلمه ، فقد وقع علي ثلاثة
رجال في ظرف وجيز لم
ادر لايم هذا الولد ؟

ان تحرير المرأة ليس
معناه ترك الحبل على الغارب
فان المرأة الحق ان تمارس
الحمل الذي يناسب وظيفتها
ويوافق نكوبنها البيولوجي
ولها ان تتصرف في مالها
وان تدير بيتها كما تريد

ان تحرير المرأة ليس
معناه ترك الحبل على الغارب
فان المرأة الحق ان تمارس
الحمل الذي يناسب وظيفتها
ويوافق نكوبنها البيولوجي
ولها ان تتصرف في مالها
وان تدير بيتها كما تريد

واكن لا تملك التصرف في
عرضها الا اذا كانت ومسا
نرجع فنقول ان دعوى
المرأة لخلع الحجاب وتركه
ما هي الا دعوة خبيثة تصدر
من ضعاف العقول والنفوس
المغرمين بالملذات والشهوات
وغرضهم تجريد المرأة من
الحياء ومن العفة ويريدونها
العوبة بين ايديهم واذا كنا
لا نرضى لزوجاتنا واولادنا
ان يكونوا متبرجات
فيجب علينا ان لا نرضى
ذلك لجميع المسلمين والمسلم
الحق هو الذي يرضى ويريد
الحير للجميع .

وفي الختام لا ننسى ان
نفادي المرأة بالعورة الى اصلها
والرجوع الى مكانتها المروقة
التي ارادها لها رب العباد .
ونصح كتابنا ومفكرينا ان
لا يتجاهلوا ولا ينسوا كتاب
الله ، فهو الفصل ، وامس
بالهزل ، يا ايها النبي قل
لازواجك وبناتك وفسا
المؤمنين يدين عليهم من
جلايهم ، ذلك ادنى ان
يعرفن فلا يؤنين ، وكان الله
غفورا رحيماء ، وقال ان
الذين يحبون ان تشبع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب
الهم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ، ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رؤوف رحيم .

اختي المسلمة :

ليس من المنطق وليس
من المعقول ان تكوني
عرضة للمضامع ، وسببا في
شقاء البشر . تأملني جيدا
واعلمي ان الخير والفلاح
في اتباع اوامر الله ، وصنة
رسوله . ولن نفلح امة تركت
اوامر ربها ، واتبع ما تملوه
الشياطين . ولن يصلح آخر
هذه الامة الا بما صالح به
اوامها . نسأل الله الهداية
والتوفيق لمن حاد عن
الطريق .

تصحیح آیات

من عنده هذه النسخة
ان يبادر لتصحيحها
حتى تتحقق الغاية من
التصحیح والله من وراء
القصد .

وفي مجلة اللوا الاسلامي
رقم العدد 128 لشهر شوال
في صفحة 5 واسفل العمود
الثالث «قل سيروا في الارض
فانظروا ، كتبت «قل وسيروا ،
بالواو .

وفي صفحة 6 «فاذا جا
اجلهم لا يستأخرون ساعة ،
كتبت «فلا ستأخرون ،
والصواب «فاذا . تكون معها
لا ، كما في الآية اعلاه .

وفي مجلة «منبر الاسلام»
القاهرة عدد شوال رقم 10
في صفحة 61 حذفت
«عليكم انفسكم» من الآية
«يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم» كتبت الآية
بدون «عليكم انفسكم» وهي
في العمود الاول

وكنيت بعثت اليكم بهن
الاغلاط في الخطاب المنبرية
التي نشرتها وزارة الاوقاف
واطلب منكم ان تصححوها
هذا الخطأ في صفحة 16
«واوامك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة» كتبت
«الحكمة» بالنون والصواب
«الحكم» .

محمد فوزي

السلام عليكم
مع مجلة «دعوة الحق»
وبمناسبة تدشين مقر المجلس
العلمي بالدار البيضاء تصفحت
العدد 235 لجمادى الثانية
فوجدت فيه الاخطاء الآتية:
(1) في صفحة 24 «ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك» منهم من
قصصنا عليك ومنهم من ام
نقصص عليك . فقد حذفت
منهم من قصصنا عليك ، من
الآية .

(2) وفي صفحة 27 في
العمود الثاني «فلا تذبوا
الهموى ان تعدلوا» كتبت
فلا تذبوا .

(3) وفي صفحة 30 «وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه»
كتبت «تعبد» بالالفراء
وحذفت الواو والالف
والصواب «تعبدوا»

(4) وفي صفحة 77
«وبذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الانعام»
كتبت «ما رزقهم»

(5) وفي صفحة 87
«يريدون ليطفئوا نور الله
بأفواههم والله متم الآية»
كتبت «والله يتم» ثم
ختمت الآية بـ «المشركون»
والصواب والله متم نوره ولو
كره الكافرون .

(6) وفي صفحة 90 «ان
يريدوا اصلاحا يوفق الله بهلما
كتبت «وفق» بالماضي
والصواب المضارع .

فالرجو من الادارة ان
تنبيه الى اخطائها والرجو

مسؤوليتنا في تربية الابناء

(تابع صفحة 8)

ان ذلك من عزم الامور،
ولا تصارع خدك للناس ولا
تدش في الارض مرحا ان
الله لا يحب كل مختال
فخور، صدق الله العظيم
فمتى كان زرعنا طيبا
كان اكله حلوا لذيذا
فاطمأنت قلوبنا وصدق الله
العظيم «والذين آمنوا
واقبعتهم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم
من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين»

بي ما ليس لك به علم فلا
تطعمهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من
أنا اب الي ثم الي مرجعكم
فانبيهم بما كنتم تعملون
يا بني انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة
او في السمووات او في الارض
بأت بها الله ان الله لطيف
خبير ، يا بني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه من
أنكر وأصبر على ما اصابك

مدرسة القرآن (تتمة)

على ما أخذوه من أموال المسلمين بغيا وعدوا، فبلغه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا قائلتهم، فاستشار الناس وأخبرهم عن قريش، فقام الصديق فقال وأحسن، ثم قام عمر فقال وأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله: امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك دأ قالت بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن يقول لك: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون... هو الذي بعثك بالحق أو سرت بنا إلى (برك الغمام) لجالدنا معك دونه حتى تبلغه، فقال له (ص): خيرا ودعنا له بخير.

ولم يكن (ص) قد سمع قول الانصار ولم يكن أحد منهم قد تكلم بعد، فقال (ص): أشيروا علي أيها الناس - يقصد الانصار - لانهم حين يايءوا بالقبعة قبالوا يا رسول الله إنا براء من زمامك حتى تصل إلى دورنا فإذا وصلت إلينا فأنت في ذمتنا نمنعك مما تمنع منه أبناءنا ونساءنا. فكان (ص) يخشى أن لا ترى الانصار عليها نصرة له، إلا متى مارس عليه عدو خفيا داخل المدينة، فلما قال ذلك ابصر (سعد) بن معاذ قائلا والله لكأنك تريدنا يا رسول الله. قال: أجل. قال: لقد آمنا بك

ان مدرسة القرآن أنشأت أجيالا صالحة مؤمنة برها وبقصتها وبقيمها ومقاييسها في الحياة.

وسكانت هذه الاجيال نماذج تحتذى في مثالياتها وتقافتها ومركزها الادبي في الحياة، لقد أنشأت هذه المدرسة رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كانوا قوما شواهي في النبل والفضل وكانوا أمل الدنيا في الانصاف والعدل وكانوا مثالا يحتذى في السلم والحرب وكانوا أعلاما خافقة في الثقافة والفن، وما يزال العالم ينهل في معين هذه الثقافة إلى وقت قريب، ويوم كانت أوروبا تتخبط في داجير الظلام وتسبح في محيطات الجهل وتموج في الرطانة والشموضة كانت أمة القراء قد بلغت ببياديه القرآن إلى ذروة المجد وقمة الحضارة، وتخرج في جامعة القراء: الأطباء والرياضيون والفلكيون والفلاسفة وعلماء الجبر والنطق، وقادة الفكر الانساني في الثقافة والفن.

الاستاذ المربي محمد كنون في ذمة الله

توفي إلى رحمة الله مساء يوم الجمعة 12 شوال موافق 13 يوليوز الجاري الاستاذ المربي السيد محمد ابن العلامة الاديب السيد محمد كنون ابن العلامة شيخ الجماعة المرحوم سيدي عبد الصمد كنون. وقد عاني الفقيد من مرض ألم به منذ سنتين. وكان طوال حياته التي قضاها في التعليم والتربية مثال الصادق الأمين في تربية الجيل الناشئ، والسهر على ادارة المدرسة الاسلامية الحرة التي هي أول مؤسسة اسلامية وطنية أحدثها بطنجة فضيلة العلامة السيد عبد كنون. وقد تسلم الفقيد ادارتها عندما اضطرت ظروف المغرب السياسية الاستاذ السيد عبد كنون لمغادرة طنجة والاقامة في تطوان وذلك يوم 20 غشت 1953 احتجاجا على اقدام الاستعمار الفرنسي على خلع الملك الشرعي سيدي محمد بن يوسف عن عرشه ونفيه مع عائلته عن أرض الوطن. وكان المرحوم من خيرة شباب طنجة الذين ساهموا بنصيب وافر في ايقاظ الحواس الوطنية بالمدينة ومشاركته

وكانت للفقيد مساهمات أدبية في بعض المجلات التي كانت تصدر بتطوان في الاربعينيات كمجلة الانيس ومجلة الانوار ومجلة العلوم والفنون.

وأثناء عمله بالمجلس البلدي كممثل للسكان كان الفقيد يمتاز بالاخلاص في العمل ومساعدة المواطنين على حل مشاكلهم والتفكير في المشاريع التي تعود بالنفع العام على المدينة وقاطنيتها مع النزاهة التامة وطهارة الضمير والاحساس بالمسؤولية.

رحم الله الفقيد العزيز وأسكنه فسيح جناته وعزائنا فيه اوالده العلامة الاديب سيدي محمد وسعيد العلامة سيدي عبد الحفيظ والعلامة سيدي عبد الله كنون ولابنائهم وسائر أفراد أسرته وانا لله وانا اليه راجعون.

مزاولة البنات للرياضة البدنية واشراف الرجال على تدريبهن حرام

(تابع صفحة 3) فتاة متعلمة معرضة للخطر ياترى هل أصبح غير من طرف هؤلاء الذين المتعلمين يعترفون الاخلاق والتجديد بشكل مما في طريقا غير الطريق الثلاثة الكلفة من معنى ذلك بكل شاب مسلم وأخذوا التجديد التي أصبح وبالا يطاردون كل فتاة متعلمة على المرأة. لقد جنسى في الطرق العامة برأى عليها المجتمع بأخذه من ومسمع من الغادى والرائح مساوي الغرب أكثر من محاسنه فتجد رتلا من السيارات فلتجلبت المرأة بالاباحية عند ينتظر أصحابها من يقع في أكثر شبابنا الذين يعترضون حبائلهم بينما تمر الفتيات سبيلها كيفما دارت وأينما الاجنبيات الى مدارسهن اتجهت يلتمسون حشمتها ومعاهدهن آمنات على وعزة نفسها وأصبحت كل اعراضهن وشرفهن فما هذا

الى فضيلة الادب والكمال فضيلة العلم والمعرفة حتى لا يعترض سبيلها ما يعوقها عن كل تقدم علمي وأدبي تلك الفتاة التي أمر الاسلام بتعليمها مناديا بطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ونادى بذلك حامل النهضة المغربية جلالة الملك الحسن الثاني وإلى كل مومن بربه ومحبه الخير لوطنه توجه الفتاة المسلمة هذا النداء والله بصير بالعباد.

أيتها المسلم الكريمة حافظي على شرف أختك المسلمة وافتحي الطريق امامها لتستطيع ان تختلف الى مدارسها آمنة مطمئنة على نفسها وعرضها فلاباء والامهات لا يعشون بناتهم الى المدارس ليفسدن شرفهن وعفتن بل ليضفن

معلومات عن منظمة شهود يهوه في المحيط الاسلامي

مصرع 12 سوفياتيا في هجوم للمجاهدين الافغان
تمكن المجاهدون الافغان من قتل 12 من جنود القوات السوفياتية النازية و 19 من القوات الافغانية العميلة الى جانب اصابة 21 آخرين اثناء هجوم جري، شنوه على مدينة امام صاحب وذكرت الوكالة ان الطائرات السوفياتية قامت في اعقاب الهجوم بقصف عشوائي اسفر عن مصرع 11 واصابة 127 آخرين وتدمير 3 مساجد و 7 منازل .

3 عمليات للقوات العربية المشتركة في الاراضي المحتلة
هاجم ابطال للقاومة العربية للفكركة يوم 17 من الشهر الجاري دورجين لقوات النزو في صيدا والنبطية تم فيهما تدمير اليقين لعدو وقتل وجرح من فيهما وفجرت المقاومة عبوة فاسفة في دودية لعدو كانت تمر على الطريق الترابي المؤدى الى وادي حيلو قرب صور

كما هاجم المواطنون الفلسطينيون دوربة عسكرية صهيونية بالقنابل اليدوية، فأصابوا عدد من افرادها

بعثات الج للالحزب المصرية تنزيد عن 9 آلاف عضو

أرسل السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية خطابا لرئيس حزب الامة الاسلامي السيد أحمد الصباحي يلغنه فيه تعديل الوزارة اقرارها الخاص ببعثة الحاج الخاصة بالحزب بحيث يصبح مئة وخمسين شخصا بدلا من خمسين .

وصرح رئيس الحزب بان قرار وزير الداخلية الجديد جاء نتيجة ما نشرته جريدة الحزب حوله وان كان الوزير عدل عن قراره السابق الا ان هذا يخالف ما طالب به الحزب من المساواة بين أحزاب المعارضة حيث يجب أن يتساوى الحزب مع حزبي التجمع والاحرار في أن تحصل على موافقة لالف عضو لبعثة الحج لكل منها .

وجدير بالذكر ان وزير الداخلية وافق ان تكون بعثة الحج هذا العام للحزب الوطني خمسة الاف عضو وحزبي للعمل والوفد 1500 عضو والحزب الاحرار والتجمع الف عضو في حين ارتفع عدد اعضاء بعثة حج حزب الامة من 50 الى 150 عضوا .

جامعة إسلامية للعلم والتكنولوجيا في المغرب

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان مسؤولين باكستانيين ومناربة ناقشوا فكرة تأسيس جامعة اسلامية في المغرب تخصص بالدراسات العلمية والتكنولوجية .

وكان هذا المشروع قد تقرر في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في يناير الماضي في الدار البيضاء وتشكيل لجنة دائمة برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لدراسة المشروع .

وقالت الوكالة ان الدكتور ممتاز علي قاضي مستشار الرئيس الباكستاني ووزير العلم والتكنولوجيا في بلاده سلم الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس ضياء الحق اثناء اجتماعه معه في الدار البيضاء وعقب ذلك ناقش مشروع الجامعة في الرباط مع رئيس مجلس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني وعدد اخر من اعضاء المجلس

نظرا لزيادة أعداد المسلمين في المملكة المتحدة خاصة وفي اوربا عامة فقد نشطت الحركات المعادية للاسلام ومن اخطرها (منظمة شهود يهوه) للعمل بين هؤلاء المسلمين لتحويلهم والاستفادة منهم في تحقيق افراضها ونشاطها المعادي للاسلام .

ولمنظمة شهود يهوه مركزان احدهما في سويسرا وعنوانه :
(أ) دار الهداية
THE GOOD WAY
Ch 8486 Ripon, P.O. BOX 66

(ب) ومركز بريطانيا في منطقة بروملي - كنت
HOLY INJIL
B. O. BOX 14 BROMLEY
KENT. BB 11 A A ENGLAND

هدف دعوة المنظمة
دعوة جميع ابناء الارض خاصة من الشعوب العربية والاسلامية لخدمه اليهود

طريق الدعوة
يقومون بنشر دعوتهم بالطرق التالية :
1 - نشر كتيب تستشهد بالوهية المسيح عليه السلام بتزوير آيات من القرآن الكريم لتضلّل من ليس ملما بتمام الاسلام من المسلمين

2 - نشر كتيب تشكك في القرآن الكريم ورسول صلى الله عليه وسلم ، ملها كتاب للدكتور فاندر بعنوان «ميزان الحق»
3 - توزيع اشرطة كاسيت مسجلة بأصوات (مزورة) لبعض ملأ المسلمين يدعون فيها تبرؤهم من الاسلام واعترافهم بالوهية المسيح

4 - تفسير منح الاقامة العسكري والاقتصادي في الدول الاسلامية

1 - نشر كتيب تشكك في ديلم .
2 - ابعاد شباب المسلمين عن عقيدتهم الاسلامية .
3 - نشر الافكار الغربية بين الشباب المسلم .

4 - ترسيخ فكرة اقامة دولة اسرائيل الكبرى في عقول المسلمين .
5 - التمهيد للاحتلال العسكري والاقتصادي ادي والعسكري في الدول الاسلامية

اعداد مشروع قانون جنائي عربي موحد
ينعقد في الرباط في لفترة من 16 الى 28 يوليو الحالي الاجتماع السابع للجنة الخبراء الكلفة باعداد مشروع قانون جنائي عربي موحد .

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها في اعداد مشاريع المواد المتعلقة بالنسب الثالث من مشروع هذا القانون وذلك تحت اشراف الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب ومقرها الرباط .

العاملون لهذه المنظمة وجنسياتهم

يعمل بهذه المنظمة عدد كبير من العرب والاجانب كما ان مركز كينجستون لا يقبل في عضويته الا العرب وقليل من الباكستانيين